مواقف إيرانية تعمّق رفض الشارع العراقي لعلاوي

ص3

عالمة نبات تفشل في نشر سعادة وهمية في الكون

ص16

الحريري يتجه إلى طلاق كامل مع عهد عون

ص2

العرب

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 2020/02/10
16 جمادى الثانية 1441
السنة 42 العدد 11613
Monday 10/02/2020
42nd Year, Issue 11613

حزب الإصلاح يحوّل اتفاق الرياض حصان طروادة لتصدير الإخوان إلى عدن

جناح الإخوان في الحكومة اليمنية يفتح جبهة مع المجلس الانتقالي للتشويش على قتال الحوثيين

عدن – عادت أجواء التوتر السياسي بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي على خلفية التباينات حول تفسير البرنامج الزمني لاستحقاقات اتفاق الرياض الموقع بين الطرفين في نوفمبر الماضي.

وأرجعت مصادر سياسية التوتر إلى تصاعد الخلافات حول تنفيذ الشق العسكري من الاتفاق الذي كان يفترض الانتهاء من تنفيذ كافة مراحله وفقا للبرنامج الزمني، مشيرة إلى أن الجزء المتعلق بإعادة انتشار القوات العسكرية وطبيعة الوحدات التابعة للشرعية والتي من المفترض دخولها للعاصمة المؤقتة عدن يظل النقطة الأكثر تعقيدا في ظل إصرار أطراف نافذة في الجيش اليمني مرتبطة بالإخوان على الدفع بقوات عقائدية لا تمت بصلة لقوات الحماية الرئاسية.

ويصر المجلس الانتقالي الجنوبي، وفقا لمصادر مطلعة، على تنفيذ بنود اتفاق الرياض بشكل متزامن ووفقا للبرنامج الزمني، متهما الحكومة اليمنية بمحاولة انتقاء ما يناسبها من بنود الاتفاق وعرقلة البنود الأخرى التي تفرض عليها تقديم تنازلات على الأرض.

وأشارت مصادر يمنية لـ"العرب" إلى رفض جماعة الإخوان المتنفذة في الجيش اليمني سحب قواتها من محافظتي أبين وشبوة وإعادتها إلى معسكراتها الأصلية في مأرب، كما ينص اتفاق الرياض، وتشبثها في الوقت نفسه بالفقرات التي تنص على إعادة انتشار لواء عسكري من قوات الحماية الرئاسية في عدن.

وقال مصدر قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي لـ"العرب" إن المجلس أبدى مرونة في تنفيذ كافة بنود اتفاق الرياض، بالشكل الذي ينسجم مع جوهر الاتفاق الذي رعته الحكومة السعودية، مؤكدا أن الطرف الآخر يسعى لتحويل الاتفاق إلى "حصان طروادة" لإعادة تصدير قوات الإخوان إلى عدن والمحافظات الجنوبية والسعي في الوقت ذاته لتفكيك قوات الحزام الأمني والنخب التي لعبت الدور الأبرز في تحرير المحافظات الجنوبية من الميليشيات الحوثية وتطهيرها من عناصر القاعدة وداعش.

إجماع جنوبي على رفض الإخوان

ولفت المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إلى حالة التناقض التي يبديها الإخوان في تعاملهم الانتقائي مع بنود اتفاق الرياض وإصرارهم في الوقت نفسه على الزج بقوات الجيش والعناصر المرتبطة بالإخوان في صراع جديد مع المجلس الانتقالي في حين تشهد محافظات مأرب والجوف تراجعا أمام ميليشيات الحوثي يوحي بوجود أجندة سياسية ترعى اتفاقا غير معلن بين الحوثيين والإخوان في اليمن برعاية قطرية وتركية.

وتبادل ناشطون وإعلاميون تابعون للحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي المسؤولية عن فشل تحركات عسكرية لتنفيذ الشق العسكري في اتفاق الرياض كان من المفترض أن تتم مطلع الأسبوع الجاري من خلال إعادة انتشار وحدة عسكرية تابعة للجيش اليمني في محافظة لحج شمال عدن، قبل أن تتعثر الخطوة نتيجة اتهام المجلس الانتقالي للحكومة بالتلاعب بقوائم الجنود وإضافة أسماء تدور حولها شبهات أمنية.

وفي أول تعليق حكومي رسمي على ما حدث في نقطة "العلم" غربي عدن، قال وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي إن اتفاق الرياض "أصبح ضرورة لا تراجع عنها"، مشيرا إلى أنه "يجب على المجلس الانتقالي معرفة أن استمرار رفضه وتهربه وعرقلته المفضوحة وغير المبررة لن تجدي نفعا".

وحذر الحضرمي مما أسماه "تبعات استمرار هذه الممارسات غير المسؤولة التي تكشف النية المبيتة لإفشال اتفاق الرياض"، مضيفا "لا زلنا نعول على الجهود الحثيثة والدور الضامن لأشقائنا في المملكة العربية السعودية من أجل تنفيذ مقتضيات اتفاق الرياض والمصفوفة المزمنة، ونتطلع إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتجاوز العراقيل والممارسات غير المسؤولة من قبل المجلس الانتقالي".

وقال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت العولقي "الانتقائية في تنفيذ بنود اتفاق الرياض لا تخدم الاتفاق ولا تخدم جهود التحالف ولا تحقق النتائج المرجوة من الاتفاق وأهمها: توحيد جهود شركاء التحالف في الميدان وتحقيق الاستقرار والتنمية، التنفيذ الصحيح فقط سيؤدي إلى نتائج صحيحة وتبقى ثقة الجنوبيين بالتحالف كبيرة".

وفي السياق ذاته عقدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الأحد اجتماعا في عدن تطرق، بحسب وسائل إعلام، إلى ما وصف بـ"محاولات الحكومة اليمنية الالتفاف على اتفاق الرياض".

وعبّرت هيئة الرئاسة في المجلس عن شكرها للدور الذي لعبته قيادة المملكة العربية السعودية في معالجة التوتر وإعادة المجموعات العسكرية من حيث أتت والالتزام بالحل الذي تتوصل إليه القيادات العليا من الطرفين وتحت إشراف قيادة التحالف العربي للتسريع بتنفيذ الاتفاق بشقيه العسكري والأمني.

سالم ثابت العولقي

الانتقائية في تنفيذ اتفاق الرياض لا تخدم الاتفاق ولا جهود التحالف

أميركي يقاضي أفرادا من آل ثاني بتهمة دعم خاطفيه

نيويورك – رفع مصور صحافي أميركي احتجزه عناصر من تنظيم القاعدة في سوريا دعوى قضائية ضد مصرف قطر الإسلامي، بسبب تورط أفراد من أسرة آل ثاني في إدارة المصرف بدعم معتقليه من عناصر التنظيم الإرهابي.

وبدأ ماثيو شيرير، الذي احتجزه الجهاديون في سوريا كرهينة لعدة أشهر في عام 2013، "المعركة النهائية" في صياغة تجربته المؤلمة من خلال وضع مصرف قطر الإسلامي، الذي سهّل دعم عمليات المتطرفين، أمام العدالة.

وتأتي دعوى شيرير أمام المحاكم الأميركية بعد أسابيع من كشف وثائق قضائية في المحكمة البريطانية العليا أن بنك الدوحة القطري قام بتحويل مبالغ كبيرة إلى جبهة النصرة المصنفة دوليا جماعة إرهابية.

وتم رفع دعوى تعويض ضد بنك الدوحة إلى المحكمة العليا في بريطانيا من قبل ثمانية مدعين سوريين، يعيشون حاليا في أوروبا، وقالوا إنهم عانوا من "إصابات جسدية ونفسية شديدة" على أيدي الجماعة المتشددة الممولة من قبل قطر.

ووفقا للبيانات التي صدرت عن المحكمة العليا، استخدم شقيقان سوريان بنك الدوحة القطري الذي يمتلك فرعا في لندن، لتوجيه أموال إلى جبهة النصرة، إحدى الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة، خلال الحرب الأهلية السورية.

بينما ذكر شيرير في الدعوى القضائية أمام المحاكم الأميركية ضد مصرف قطر الإسلامي، أن المتشددين المتطرفين من تنظيم القاعدة كانوا مدعومين بالتبرعات والجمعيات الخيرية التي يتم توجيهها عبر المصرف القطري، الذي تتم إدارته حسب قوانين الشريعة الإسلامية.

وقال شيرير لمجلة نيوزويك من فلوريدا حيث يعيش الآن "الأمر لا يتعلق بالمال فقط. الأمر يتعلق بوضع هذه القصة الكاملة في حياتي وراء ظهري وعدم الحديث عنها مرة أخرى".

وتؤدي قضية شيرير إلى إحراج أسرة آل ثاني الحاكمة في قطر والتي تسعى إلى تحسين صورتها أمام الإدارة الأميركية بعد توثيق اتهامات بدعمها لمنظمات إرهابية وجمعيات متطرفة.

وأعرب المصور الأميركي عن إحباطه من أسرة آل ثاني الحاكمة التي تتربع على عرش مجلس إدارة مصرف قطر الإسلامي.

وقال "هذا أمر سخيف"، مشيراً إلى تورط أفراد من العائلة المالكة القطرية في القضية.

وكانت مؤسسة قطر الخيرية إحدى المنظمات التي تم ذكرها في الدعوى، وهي منظمة يديرها أفراد مقربون من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، فضلا عن مسؤولين كبار في الحكومة القطرية.

واستندت شكوى شيرير إلى الأدلة والشهادات التي قدمت إلى لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب للخدمات المالية في عام 2003، مدعيا أن مؤسسة قطر الخيرية "لعبت دورا حاسما في البنية التحتية الإرهابية العربية الأفغانية" عن طريق غسل وتحويل الأموال المملوكة لأسامة بن لادن وحلفائه.

وتشير البرقيات المسربة من عام 2009 إلى أن الحكومة الأميركية كانت قلقة بشأن مؤسسة قطر الخيرية بسبب "أنشطتها المشبوهة في الخارج وعلاقاتها مع المتطرفين"، بالإضافة إلى "نيتها واستعدادها لتقديم الدعم المالي للمنظمات الإرهابية التي ترغب في مهاجمة الأشخاص أو المصالح الأميركية".

وسواء كان تقديم الأسلحة والتمويل بشكل مباشر أو غض الطرف عن التبرعات الخاصة للتنظيمات الإرهابية، فقد لعبت قطر دورا رئيسيا في دعم التنظيمات الإرهابية في أفغانستان واليمن وسوريا. وفي عام 2014، حدد وكيل وزارة الخزانة الأميركية، ديفيد كوهين، قطر باعتبارها "ولاية متساهلة بشكل خاص" لجمع التبرعات الإرهابية.

وذكر مصرف قطر الإسلامي لمجلة نيوزويك في رسالة بالبريد الإلكتروني أنه "على علم بالقضية في فلوريدا وينفي هذه المزاعم".

وقال البيان إن المؤسسة "استعانت بمحام للدفاع عن المزاعم وحل القضية في أسرع وقت ممكن".

ولم تستجب الحكومة القطرية ولا السفارة القطرية في الولايات المتحدة لطلبات المجلة للتعليق على الدعوى.

وسافر شيرير أولاً إلى سوريا في نوفمبر 2012 كصحافي مستقل لتوثيق الحرب الأهلية في البلاد، ومن ثم إلى حلب لتوثيق فصول القتال.

- رهينة أميركي لدى أحرار الشام يقاضي مصرف قطر الإسلامي
- معتقلون لدى جبهة النصرة يقاضون بنك الدوحة

وداع بلا دموع لبلاكبيري أول الهواتف الذكية

هاتف بلاكبيري الكندي ينضم مع هواتف نوكيا السويدية إلى متحف الأجهزة الذكية

لندن – اتسعت رفوف متحف الهواتف الذكية بعد دخول أكثر الهواتف شعبية في العالم مع بداية العقد الثاني من الألفية الثانية، إلى متحف الأجهزة الذكية.

وبعد سنوات من تلاشي أهمية هواتف بلاكبيري مقابل صعود هواتف آيفون من أبل وهواتف سامسونغ، أعلنت شركة "تي.سي.أل" وقف بيع هواتف بلاكبيري نهائيا بنهاية أغسطس المقبل.

وانضم هاتف بلاكبيري الكندي مع هواتف نوكيا السويدية إلى متحف الهواتف الذكية، بعدما كان منذ سنوات صاحب الأسهم الأشهر والأكثر شعبية في عالم تكنولوجيا الهواتف، لكن أهميته تلاشت شيئا فشيئا، عندما اكتشف المستخدمون ميزات هاتف أبل.

وكانت الشركة الكندية، التي طورت هذه الهواتف واشتهرت بأعلى معايير الأمن ومكافحة محاولات القرصنة المعلوماتية، قد استعانت بشركة "تي.سي.أل" الصينية لتطوير وإنتاج هذه الهواتف بنظام التعهيد.

وفضل الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الاحتفاظ بهاتفه بلاكبيري مع وصوله إلى البيت الأبيض عام 2008، لما يحمله من مواصفات عالية في منع القرصنة.

وتميز بلاكبيري بلوحة مفاتيح "كويرتي" سهلة الاستعمال آنذاك، والذي يمكن أن يدار بالإبهامين، ويتم تشغيله باستخدام كرة التحكم التي تقع تحت الشاشة في المنتصف، إلا أن أهمية اللوحة انتهت مع اكتشاف شركة أبل الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد والمزودة بشاشات تعمل باللمس بلوحة مفاتيح افتراضية والتي حققت انتشارا واسعا.

ومنذ ذلك التاريخ تراجعت مبيعات هاتف بلاكبيري لحساب الثورة التكنولوجية التي صنعها هاتف آيفون، ومع أن شركة "تي.سي.أل" قدمت نسخة جديدة من هاتفها تخلت فيها عن لوحة المفاتيح التقليدية، إلا أنها عجزت عن منافسة هواتف آيفون.

وأبدى محلل تكنولوجي عدم استغرابه أن يذهب هاتف بلاكبيري إلى المتحف.

وقال المحلل في تصريح لـ"العرب" "قبل سنوات ليست بعيدة كان الهاتف النقال يعني هاتف شركة نوكيا، وكان الهاتف الذكي يعني هاتف بلاكبيري. اليوم لو أردت أن تقول هذا أمام أي شخص فإنه سيضحك. نوكيا هو أرخص هاتف بدائي تشتريه الآن عندما تسافر ليؤمّن لك الاتصال وحسب، وبلاكبيري صار مكانه المتحف".

وعزا فشل الشركتين الرائدتين في التكنولوجيا إلى عدم التحسّب من سرعة التغير في سوق الهواتف، وعندما حاولتا العودة كان الوقت قد فات.

وكان مارك ويلسون مدير التسويق في بلاكبيري قد عبر عن شعور كادر الشركة بالإحباط، لكن وعوده للمستخدمين آنذاك بالاستمرار في تقديم الخدمة والدعم، انتهت مع إعلان الشركة وقف بيع هواتفها في أغسطس المقبل.

وأسس مايك لازاريديس المهاجر اليوناني شركة "آر.إي.أم" عام 1984 التي تعني البحث في الحركة، بدعم بسيط من أهله وقرض صغير من الحكومة الكندية.

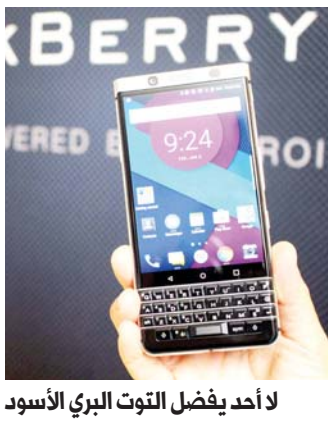

لا أحد يفضل التوت البري الأسود

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا
AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA $ 1 - UK £ 1